

Distr.: General
19 June 2023
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 16 حزيران/يونيه 2023 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن الرسالة المؤرخة 6 حزيران/يونيه 2023 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لألبانيا لدى الأمم المتحدة والمتعلقة بالاجتماع المعقود بصيغة آريا في 25 أيار/مايو 2023 الذي كان موضوعه ما سُمّي "مسؤولية الدول عن الهجمات السيبرانية على البنى التحتية الحيوية واستجابة الدول لمثل هذه الهجمات" (S/2023/412). من المؤسف أن المشاركين في تنظيم هذا الاجتماع، أي ألبانيا والولايات المتحدة، وكذلك ممثل المملكة المتحدة، أساءوا مرة أخرى استخدام نهج عقد الاجتماعات بصيغة آريا لنشر معلومات مضللة وتكرار ادعائهم ضد جمهورية إيران الإسلامية التي لا أساس لها من الصحة. وأودّ في هذا الصدد أن أؤكد مجددا فيما يلي موقف إيران الواضح والثابت:

1 - رفضت جمهورية إيران الإسلامية وشجبت بشدة وعلى نحو لا لبس فيه أي إسناد إليها للمسؤولية عن الهجوم السيبراني المزعوم على البنية التحتية لألبانيا في رسالة مؤرخة 10 أيلول/سبتمبر 2022 (S/2022/685). والادعاءات الموجهة إلى إيران خلال الاجتماع المذكور أعلاه لا أساس لها من الصحة على الإطلاق ومرفوضة رفضا قاطعا.

2 - ولطالما كانت جمهورية إيران الإسلامية الهدف الرئيسي والضحية الأساسية للهجمات السيبرانية على البنى التحتية التي عطلت تقديم الخدمات العامة والاضطلاع بالمهام الحكومية. ومن الأمثلة على هذه الهجمات ما شُنّ بواسطة فيروس ستاكسنت وفيروس دوكو على المنشآت النووية السلمية الإيرانية والبنى التحتية الصناعية، بما في ذلك بُنى صناعات الصلب والصناعات البتروكيميائية ومحطات الوقود. وقد اعترف النظام الإسرائيلي مرارا وتكرارا بصلووعه في هذه الهجمات الإجرامية والإرهابية التي حظيت بدعم ثابت من الولايات المتحدة.

3 - وتكرر جمهورية إيران الإسلامية تأكيد موقفها الثابت والمبدئي وهو أن استخدام الفضاء السيبراني وما يتصل به من تكنولوجيات يجب أن ينحصر في الأغراض السلمية، ويجب على الدول أن تتصرف على أساس التعاون والمسؤولية وفي إطار الامتثال التام للقانون الدولي الساري. وتحافظ إيران على هذا النهج في الفضاء السيبراني الدولي استنادا إلى السلوك المعياري للدولة وإلى السلوك المسؤول للدولة في وقت السلم على حد سواء.



4 - وأرفض بشدة الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة التي وجهها ممثل النظام الإسرائيلي إلى بلدي، سواء خلال الاجتماع المذكور أعلاه المعقود بصيغة آريا أو في الرسالة المؤرخة 30 أيار/مايو 2023 الموجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن (S/2023/391). ومن المفارقات العجيبة أن النظام الإسرائيلي ذي السمعة السيئة جزاء سجله الهذام والندير بالسوء في القيام بأنشطة شنيعة وإرهابية في المنطقة لديه الجرأة لاتهام إيران بأنها تشكل تهديدا لاستقرار الشرق الأوسط. وهذا أمر لافت للنظر بشكل خاص باعتبار الأعمال الإرهابية والهدامة التي تستهدف بها إسرائيل علنا وبكل وقاحة المسؤولين والعلماء والمدنيين الإيرانيين، بل وحتى البنى التحتية النووية السلمية الإيرانية، داخل الحدود الإيرانية في السنوات الأخيرة.

5 - وأود أيضا أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب عن الرفض القاطع للاتهام الذي لا أساس له الذي وجهه ممثل المملكة المتحدة خلال جلسة إحاطة مجلس الأمن بشأن "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية" التي عقدت في 8 حزيران/يونيه 2023، حيث اتهم إيران زورا بإشارته إلى "نشاط إيران المزعزع للاستقرار في جميع أنحاء المنطقة" (S/PV.9343). ومما لا شك فيه أن المملكة المتحدة هي من قام بدور رئيسي في زعزعة استقرار المنطقة على المدى الطويل، وهي سبب معاناة الناس وبؤسهم في هذه المنطقة. وخلال تلك الإحاطة أيضا، استخدم الأمين العام لجامعة الدول العربية تسمية ملفقة للخليج الفارسي في بيانه. وأريد أنؤكد أن اسم "الخليج الفارسي" هو الاسم الصحيح الوحيد للرقعة المائية الواقعة بين إيران وشبه الجزيرة العربية. واستخدام تسميات مزيفة أو ملفقة أمر يتعارض مع القواعد التاريخية والجغرافية المعمول بها.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد إيرواني

السفير

الممثل الدائم